دولة الإمارات العربية المتحدة - دبي

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

إسلامية. فكرية. ثقافية. محكمة

العدد العاشر

١٤١٥ هـ

١٩٩٥ م

مجلة

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

إسلامية فكرية ثقافية محكمة

العدد العاشر

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

رئيس التحرير أ.د. إبراهيم محمد سلقيني (عميد الكلية)

مدير التحرير أ.د. وليد إبراهيم قصّاب (أستاذ في قسم اللغة العربية)

هيئة التحرير أ. د. حسن مرعي (أستاذ في قسم الشريعة)
د. محمد علي حسن (أستاذ مساعد في قسم أصول الدين)
د. رجب شهوان (أستاذ مساعد في قسم الشريعة)

طبيعة المجلة وأهدافها

١ـ تُعنى المجلة بنشر البحوث العلمية الجادة في حقل الدراسات الإسلامية والعربية بمختلف فروعها وتخصصاتها.

٢ـ يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة أو تأليفاً في موضوع من الموضوعات الهامة.

٣ـ تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتحكيم، وذلك بعرضها على أساتذة متخصّصين من داخل الكلية وخارجها، ثم يُنشر ما يجيزه المحكّمون.

قـــــواعد النشـــــر

١ـ يلتزم الباحث أصـول البحث العلمي، من حيث تـوثيق المعلـومـات، والإشـارة إلى المصادر والمراجع وطبعاتها، وغير ذلك مما هو متعارف عليه.

٢ـ يُشترط في البحث المقدم الجـدّة والابتكار، وألا يكون منشوراً من قبل.

٣ـ تكون الكتابة بخط واضح، على وجه واحد من الورقة، أو طباعة على الآلة الكاتبة.

٤ـ يستخدم الكاتب علامـات الترقيم المتعـارف عليهـا في الأسلـوب العـربي، ويضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.

٥ـ تُكتب الحواشي والتعليقات في أسفل كل صفحة على حِدة.

٦ـ يفضّل أن يصـدّر كل بحث بنبـذة مختصرة لا تـزيـد على نصف صفحـة يلخص فيها الكاتب بحثه، والأفكار التي عالجها.

٧ـ يرافق كـلَّ بحث نبذةٌ مختصرة عن كاتبه، تعـرّف بـه، وبسجلـه العلمي، وأبـرز مؤلفاته.

٨ـ لا يزيد حجم البحث على ثلاثين صفحة فولسكاب، ولا يقل عن خمس عشرة.

٩ـ تُـعرض الملاحظات التي أبداها المحكمون على البحث الصالـح للنشر على صـاحب البحث، ليأخذ بها قبل نشره.

١٠ـ لا ترد البحوث والموضوعات المرسلة إلى أصحابها، سواء أنشرت أم لم تنشر.

١١ـ يبـلَّـغ صاحب البحث بوصول موضوعه ونتيجة التحكيم.

١٢ـ يتم ترتيب المواد المنشورة في المجلة على ضوء أمور فنية.

١٣ـ تستبعد المجلة أي بحث مخالف للشروط المذكـورة، وليست ملـزمـة بـالـرد على صاحبه في هذه الحالة.

١٤ ـ ما يُـنشر في المجلة يعبّـر عن فكر أصحابه، ولا يمثل ـ بالضرورة ـ رأي المجلـة أو اتجاهها.

١٥ ـ تدفع المجلة مكافأة نقدية رمزية لكل بحث ينشر فيها.

١٦ ـ ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالمجلة إلى العنوان التالي:

كلية الدراسات الإسلامية والعربية (المجلة) دبي ـ ص.ب: (٥٠١٠٦)

دولة الإمارات العربية المتحدة

المحتـــــويات

ـ الافتتاحية ٧

أولاً ـ بحوث الشريعة وأصول الدين

ـ الحافظ الإمام أبو حاتم البستي : فقيهاً أصولياً

أ. د. محمد عجاج الخطيب ١١

ـ مفهوم الـرّدة في الفقه الإسلامي

د. رجب شهوان ..... ٥٧ ـ ١٢٤

ـ الـرّوح القدس جبريل عليه السلام

في اليهودية والنـــصرانية والإســلام

د. عمر الداعوق ..... ١٢٥ ـ ١٧٩

ثانيـاً ـ بحوث اللغة والأدب

ـ البلاغـــــة وتذوّق النـصّ الادبي

أ. د. مازن المبـارك ..... ١٨٣ ـ ٢١٧

ـ علم اللغة العربية أداة لناقد النص الأدبي

أ. د. فخر الدين قبـاوة ..... ٢١٧ ـ ٢٤٢

ـ وظيفة الشعر عند العرب

أ. د. وليد إبراهيم قصّـاب ..... ٢٤٣ ـ ٢٧٨

ـ امرؤ القيس بن الحمام الكلبي: أخباره وشعره

أ. أحمد محمد عبيد ..... ٢٧٩ ـ ٢٩٢

ـ من أخبار الكلية

التحـــرير ..... ٢٩٢ ـ ٣٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحيّة

الحمد لله الذي من اعتصم بحبله عـزّ، ومن أعرض عن ذكره هـان وذلّ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلّـم الناس الخير، ومرشـدهم إلى طـريق الحق والبـرّ، وعلى آله وصحابته وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فهذا هو العدد العاشر من مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جهـد متواضـع لتأصيل الدرس الأكاديمي الجاد، والفكر الرشيد المؤسّـس على عقيـدة هذه الأمة، ونظرتها إلى قضايا الكون والإنسان والحياة.

لقد أوغل في المسلمين الوجع، وتناولهم الكفر ـ في كـلّ مكـان ـ بسيـوف الغدر والحقد، وها قد مضت شهور ـ والله أعلم كم تطول ـ على مأساة إخواننا المسلمين في الشيشان. إنه اجتياح روسي استعماري جديد لدولة صغيرة آمنة في عصر يُـدَّعَـى فيه انتهاء الاستعمار، وحـق الشعوب في تقـريـر المصير، ولكنـه زيف الغرب الكذوب الذي يقول مالا يفعل، ويظهر بوجه ويخفي ألف وجه.

إن جريمة الشيشانيين ـ مثلما كانت جـريمـة البـوسنيين من قبلهم ـ في نظر الغرب، أنهم مسلمون موحّـدون، ولذلك يسكت العالم الذي بيده تصاريف الأمور ـ وهو الغرب الصليبي ـ ويُـسَـكَّـت الضعفاء بالقـوة عما ينـزل بهؤلاء من قتل وحرق وتدمير، وكأنهم ليسوا من طينة البشر، وكأن الحقوق المقـرّرة في الأمم المتحدة هي لإنسان دون إنسان، وشعب دون شعب.

وهذا الغرب الذي يـدّعي المدنية، وينتفض هائجاً غاضباً ـ يفرض الحظر الاقتصادي على شعوب بـأكملهـا، ويصـادر الممتلكـات، ويجـوّع النـاس ـ إذا تعرض واحد من أبنائه لخطر ما هو نفسه الذي لا ينبض قلبه بدفقة واحدة من

الرحمة أو العطف وهو يشهد تدمير أمة كاملة. وصدق الشاعر الذي قال عن مثل هؤلاء :

قتلُ امرىء في غابة جريمةٌ لا تُغتفرْ
وقتلُ شعب آمنٍ مسألة فيها نظرْ

وإذا كان سكوت العالم الغربي مسوّغا ببغضائه الأبدية للإسلام وأهله، على نحو ما بيّن ذلك القرآن الكريم في قوله : ﴿قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر﴾ فأي مسوّغ للعالم الإسلامي في هذا السكوت عما يحصل لإخوانهم في الشيشان، وفي البوسنة والهرسك، وفي كشمير، وفي أماكن كثيرة يدمى فؤاد المرء إذ يتذكرها؟

أبلغ بهم العجز حقاً هذا المبلغ، فغدوا لا حول لهم ولا قوة، ولا طاقات ولا موارد؟ أم أنه الوهَن عشعش في النفوس، وباض في القلوب والعقول؟

إن كلّ مأساة جديدة تنزل بالمسلمين هي من إرهاصات سابقة في مواقفهم من قضاياهم العقدية والمصيرية، وهي مؤسسة ـ في عالم غير إسلامي لا يعرف إلا قانون الغاب حكماً ـ على تخاذل لهذه الامة في الدفاع عن حقها، حتى وَقَر في نفوس أهل الحلّ والعقد أن المسلمين كالحمل المستسلم، ينتظر ساطور الجزار من غير مقاومة أو رغبة في المقاومة.

ولو رَهَص المسلمون بحقهم مرة واحدة، وأخذوا على يد المعتدي الأثيم الذي لا يرقب في مؤمن إلّاً ولا ذمّة، لتغير الأمر ـ والله أعلم ـ ولأدرك المتغطرس الغشوم أنه ما تزال في الأمة ذُمامة من حياة، وصُبابة من كرامة، ثم الله ـ بحسب سننه الكونية التي لا تتخلّف ـ ناصر جنَده، ومعزّ شرعه، قال عزّ اسمه : ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز﴾.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

التحرير